S/2002/978

الأمم المتحدة



Distr.: General
30 August 2002
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٢ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أرفق لكم التقرير عن الوجود الأمني الدولي في كوسوفو للفترة من ١ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٢.

وأرجو منكم التكرم بتوجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إليه.

(توقيع) كوفي ع. **عنان**

030902 030902 02-56002 (A)
0256002

المرفق

التقرير الشهري المقدّم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - كان هناك خلال الفترة التي يشملها التقرير (١ - ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٢) ما يزيد قليلا على ٧٠٠ ٣٥ جندي تابعين لقوة كوسوفو في مسرح العمليات.

٢ - وظلت الحالة هادئة ومستقرة إجمالا في كوسوفو أثناء شهر حزيران/يونيه. و لم يُبلّغ سوى عن حوادث قليلة تُذكر. وانخفضت كثيرا محاولات عبور الحدود بصورة غير مشروعة مقارنة بالشهر المنصرم، كما انخفض عدد المظاهرات بما يقارب النصف.

الأمن

٣ - وقعت حوادث عنف عرقية بسيطة في أنحاء المقاطعة في حزيران/يونيه. ففي ٨ حزيران/يونيه، قُتل صربي من كوسوفو في أوراهوفاتش في ما يُعتقد أنه حادث ذو دوافع عرقية. ووقع حادث جدير بالاهتمام في ميتروفيتسا في ٩ حزيران/يونيه عندما تدخلت قوة كوسوفو والشرطة التابعة لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو لفض خلاف نشب بين حوالي ١٠٠ من صرب كوسوفو و ٨٠ من ألبان كوسوفو على استخدام أحد الحقول.

٤ - وانخفض عدد المظاهرات من ٩٠ مظاهرة في أيار/مايو إلى ٦٦ مظاهرة في حزيران/يونيه. وكان السبب الرئيسي لها توقيف ستة أعضاء سابقين في جيش تحرير كوسوفو، ثلاثة منهم أعضاء في فيلق حماية كوسوفو، لما يزعم عن قيامهم باختطاف وتعذيب وقتل خمسة أعضاء في جيش تحرير كوسوفو في عام ١٩٩٩. وكانت معظم المظاهرات التي حصلت في بك وديكاني وداكوفيتشا صغيرة وغير عنيفة.

٥ - وتواصلت المظاهرات احتجاجا على افتتاح المكتب البلدي الأهلي في شمال ميتروفيتسا أثناء الفترة التي يشملها التقرير وتراوح عدد المشاركين فيها بين ٣٠ و ٥٠ متظاهرا كل مرة.

٦ - وحصلت أكبر مظاهرة في بريشتينا في ٦ حزيران/يونيه حيث تظاهر٠٠٠ ٥ من أعضاء النقابات احتجاجا على احتمال فقداهم وظائفهم بسبب تزايد الخصخصة.

٧ - وانتهت في ١٥ حزيران/يونيه العملية المشتركة بين بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وقوة كوسوفو من أجل تخفيف التوتر في ميتروفيتسا، وأدت إلى تمكين الشرطة التابعة لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو من القيام بأنشطة الشرطة العادية في

شمال ميتروفيتسا. غير أن هناك ترتيبات تتيح لقوة كوسوفو أن تتدخل بسرعة لدعم الشرطة التابعة لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو عند الاقتضاء.

٨ - وأثناء الفترة التي يشملها التقرير، واصلت قوة كوسوفو القيام بعمليات البحث في أنحاء المقاطعة وصادرت أسلحة وذخائر يوميا. وصودر خلال حزيران/يونيه ٢١٥ قطعة سلاح متنوعة و ٥٥٢ قنبلة يدوية ولغما و ٦٦١ ٣٣ طلقة ذخيرة. وأوقف ٢٧ شخصا لحيازتهم أسلحة غير مشروعة وسُلِّموا إلى الشرطة التابعة لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو.

٩ - وأثناء الفترة التي يشملها التقرير، تم تدمير ٩٢٣ قطعة سلاح في إطار برنامج تدمير الأسلحة.

أمن الحدود

١٠ - انخفض عدد محاولات عبور الحدود بصورة غير مشروعة إذ أُبلغ عن ٢٧ حادثة مقارنة بـ ٧٧ محاولة في أيار/مايو. ووقعت غالبية الحوادث على الحدود مع ألبانيا. وكان ٨٠ في المائة من الذين أوقفوا من الألبان، منهم ثمانية من ألبان كوسوفو وواحد من مواطني جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة[أ].

١١ - وفي ١٥ حزيران/يونيه، نقلت القوة الأمنية الدولية في كوسوفو نقطة التفتيش الحدودية عند البوابة ١ إلى الخط الحدودي الإداري على إثر الاتفاق بين قيادة القوة والممثل الخاص للأمين العام. وتهدف هذه الخطوة إلى منع التجار من التهرب من تسديد الرسوم الجمركية.

التعاون والامتثال من جانب الأطراف

١٢ - واصلت قوات الأمن التابعة لجمهورية يوغوسلافيا السابقة الامتثال بوجه عام لأحكام الاتفاق التقني العسكري خلال شهر حزيران/يونيه.

١٣ - وفيما يتعلق بفيلق حماية كوسوفو، فإن الأولوية بالنسبة إلى قيادة قوة كوسوفو لا تزال الرقابة والإشراف عليه بشكل صارم، وألحقت لذلك المزيد من ضباط الاتصال بمجموعة العمل الإقليمية وبالمفارز.

١٤ - وحدد المسؤولون في بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وقوة كوسوفو وفيلق حماية كوسوفو هيكلية الرتب في فيلق حماية كوسوفو تمشيا مع الهيكل العام للفيلق

(أ) تعترف تركيا بجمهورية مقدونيا وفقا لاسمها الدستوري.

الذي وافق عليه الممثل الخاص للأمين العام، مايكل شتاينر، في ٩ أيار/مايو ٢٠٠٢. واختتم تقديم شهادات الرتب إلى ٤٨ من كبار أعضاء الفيلق، في حفل أُقيم في ١٣ حزيران/يونيه، وهي عملية بدأت في ٣١ كانون الثاني/يناير عندما اقترح الجنرال سيكو الرتب والألقاب والشارات لمختلف المراتب في الفيلق.

١٥ - وتم تسجيل ٢٣ حالة عدم امتثال أثناء شهر حزيران/يونيه شملت قائد فريق العمل الإقليمي - ١ بالوكالة الذي يجري التحقيق معه لاستخدامه سلاحا بطريقة غير ملائمة. وأوقف ثلاثة من كبار أعضاء فيلق حماية كوسوفو للاشتباه بضلوعهم في الخطف والتعذيب والقتل في عام ١٩٩٩.

١٦ - ويواصل الفريق العامل المشترك بين قوة كوسوفو وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو تحسين مدونة الإجراءات التأديبية لفيلق حماية كوسوفو، ويرمي إلى جعل الوثيقة عملية وذات صلة بالحالة الأمنية الراهنة في كوسوفو.

١٧ - وتواصل قوة كوسوفو تقديم التدريب والدورات لوحدات فيلق حماية كوسوفو. وستكون أنشطة التدريب محدودة أثناء فترة الأعياد في تموز/يوليه.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٨ - تواصل قوة كوسوفو تقديم المساعدة اليومية عند الطلب إلى المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية العاملة في أرجاء كوسوفو، وتقديم المساعدة الأمنية لدعم عمليات الشرطة التابعة لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، ولا سيما في ميتروفيتسا.

١٩ - وأثناء الفترة التي يشملها التقرير، وقّعت قوة كوسوفو وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو استراتيجية أمنية انتقالية ستؤدي إلى قيام قوة كوسوفو بتسليم عدد من المهام إلى بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو. وستشمل هذه المهام توفير الأمن للمواقع التراثية وتوفير العناصر لنقاط العبور الحدودية ومواكبة قوافل المنظمات غير الحكومية والأقليات. ونتيجة لهذا الاتفاق، ستتحرر الوحدات التابعة لقوة كوسوفو من المهام الثابتة والحماية المباشرة مع الإبقاء على التزامها بتلك المناطق حيث يتوجب عليها توفير الحماية للأقليات وكفالة أمن الحدود.

٢٠ - وتتواصل الاستعدادات للانتخابات في تشرين الأول/أكتوبر. وتم تشكيل فرقة عمل مشتركة لأمن الانتخابات تضم أعضاء من قوة كوسوفو والشرطة التابعة لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو من أجل رصد الحالة الأمنية في الفترة المؤدية إلى الانتخابات.

٢١ - وقدّمت قيادة قوة كوسوفو شهادات إلى ٢٨٥ خريجا من الفصل ١٩ من جهاز شرطة كوسوفو(ب) الذين تخرجوا في ٢٩ حزيران/يونيه. ويضم الخريجون ١٧ امرأة و ٣٠ شخصا من الأقليات.

اللاجئون والمشردون داخليا(ج)

٢٢ - إن عدد العائدين من الأقليات حتى الآن في عام ٢٠٠٢ بلغ ٨٧٤ شخصا.

نظرة عامة

٢٣ - تظل الحالة الأمنية هادئة ومستقرة.

(ب) يضم جهاز شرطة كوسوفو الآن ٩٧٣ ٤ عنصرا.

(ج) إن مجموع عدد اللاجئين الذين عادوا إلى كوسوفو منذ عام ١٩٩٩ هو ٤٤٤ ١٨٢ لاجئا. وما زال هناك ٦٤١ ٢٠١ مشردا داخليا في صربيا و ٦٥٨ ٢٩ مشردا داخليا في الجبل الأسود و ٣١٩ ٣ لاجئا في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة.